**روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، المحاضرة 7 أ**  يشوع ١-٥ ، معبر الأردن ، ختان الجلجال ، راحاب الكاذبة  
 مراجعة  
 ثالثا. كتاب يشوع  
 أ. ملاحظات تمهيدية  
 4. مقاربات معاصرة لتأسيس إسرائيل في كنعان  
 في الأسبوع الماضي ، انتهينا بالرقم الروماني الثالث ، "كتاب يشوع". القسم أ "ملاحظات تمهيدية" ؛ ونظرنا في نشرة A-4 ، "المقاربات المعاصرة لتأسيس إسرائيل وكنعان". لقد مررنا بهذه النشرة بسرعة إلى حد ما. لقد قمنا بمسح نموذج الغزو التقليدي ، ثم ما يُسمى غالبًا نموذج الفتح المعدل ، حيث تم تدمير ثلاث مدن فقط بدلاً من مجموعة من المدن. ناقشنا وجهات النظر الأكثر معاصرة للدراسات الكتابية السائدة ، ونموذج "الهجرة" ونموذج "تمرد الفلاحين". هذا هو المكان الذي توقفنا فيه الأسبوع الماضي.  
  
 ب- الدخول إلى كنعان: يشوع 1: 1-5: 12  
 1. لجنة يشوع - يشوع ١: ١-٩  
 هذا يقودنا إلى III. ب من الكتاب ، وهنا سنبدأ الليلة ، في سفر يشوع نفسه. "الدخول إلى كنعان: يشوع 1: 1-5: 12" - ستلاحظ وجود خمس نقاط فرعية تحت ب. - أريد أن أبدي بضع تعليقات موجزة جدًا على واحد واثنين ، ثم أنفق المزيد الوقت على ثلاثة. واحد تحت B. هو "Joshua’s Commission؛ يشوع 1: 1-9. تتذكر سفر التثنية ، تجديد العهد في سهل موآب. كانت إحدى السمات البارزة لذلك انتقال القيادة من موسى إلى يشوع. في نهاية تثنية 34 ، مات موسى وأصبح الخليفة الآن قائداً ، وخلف موسى هو يشوع. تقرأ في الآية 2 ، "موسى عبدي مات. الآن أنت [يشوع] وكل هؤلاء الناس ، استعد لعبور الأردن إلى الأرض التي سأعطيها لهم - لبني إسرائيل. "ستلاحظ في تلك اللجنة (التي تمتد عبر الآية 9) ، في يقول الآية 7 ليشوع ، "كن قوياً وشجاعاً جداً. احرص على طاعة كل الشريعة التي اعطاك إياها عبدي موسى. لا تمل عنها يمينًا ولا يسارًا ، فتنجح أينما ذهبت ". هذا هو علم اللاهوت التثني: إذا كنت مطيعًا ، فستكون مباركًا وستكون ناجحًا. إذا كنت غير مطيع ، فسيتبع ذلك لعنة العهد والدينونة. الآية 8: "لا تخرج من فمك كتاب الشريعة. تأمل فيه ليلا ونهارا حتى تحرص على عمل كل ما هو مكتوب فيه. فإنك سوف تكون مزدهرة وناجحة." هذا هو التحدي الذي يواجهه يشوع لأنه يعطي القيادة للشعب أثناء عبور نهر الأردن ، والدخول إلى أرض كنعان ، وفي النهاية احتلال تلك الأرض.  
  
 2. يتم تعبئة الشعب في ظل يشوع 1: 10-18  
 رقم 2. تحت B. هو "يتم تعبئة الناس بموجب الفصل 1: 10-18." ستلاحظ هناك ، في الآية 11 ، يعطي يشوع التعليمات. يأمر الضباط ، "مروا عبر المخيم وأخبروا الناس ،" جهزوا الإمدادات الخاصة بكم. بعد ثلاثة أيام من الآن ستعبر الأردن لتدخل وتمتلك الأرض التي يعطيك إياها الرب إلهك ". لذلك تم حشد الناس لعبور الأردن ، ولكن قبل القيام بذلك في الواقع ، لديك الفصل التالي.  
  
 3. يشوع 2 يخبرنا بإرسال الجواسيس عبر النهر  
 يحكي الفصل الثاني عن إرسال الجواسيس عبر النهر قبل عبور إسرائيل للنهر ، لمعرفة الوضع هناك. يتضمن ذلك قصة راحاب الزانية التي لجأت إلى هؤلاء الجواسيس ثم قامت بحمايتهم عندما أرسل ملك أريحا قومه في محاولة للقبض عليهم. قصة راحاب في الفصل 2 هي قصة جذبت قدرًا كبيرًا من الاهتمام ، ومن وجهة نظر الأخلاق ، فقد جذبت قدرًا كبيرًا من النقاش حول كيفية تقييم سلوك راحاب. هل فعلت شيئًا يستحق الثناء في تضليل عملاء ملك أريحا حتى يكونوا*لا* قادرة على القبض على هؤلاء الجواسيس؟ هل هذا جدير بالثناء أم أنه شيء يجب انتقادها أو إدانتها؟ ألم تكذب؟  
  
  
 أ. إيمان راحاب  
 سنعود إلى ذلك في غضون بضع دقائق ، لكنني أعتقد أنه مهما قرأت جوشوا الفصل 2 ، يجب أن تقرأه في ضوء مقطعين من العهد الجديد. أحدهما عبرانيين 11:31 والآخر هو يعقوب 2:25. عبرانيين 11 هو ذلك الفصل الذي يروي قائمة طويلة من أبطال الإيمان في فترة العهد القديم. تقرأ في الآية 31 ، "بالإيمان راحاب الزانية ، لأنها رحبت بالجاسوسين ، لم تُقتل مع العصاة." يعطي يعقوب 2:25 المزيد من التفاصيل حول راحاب ، بعد الحديث عن إيمان إبراهيم. تقول ، "بالطريقة نفسها ، لم تفكر حتى راحاب العاهرة*الصالحين* لما فعلته عندما أعطت الجواسيس مسكنًا وطردتهم في اتجاه مختلف؟ " ستلاحظ أن كلاً من نص العبرانيين وجوشوا 2 يتحدثان عن إيمان راحاب. أعتقد أن إيمان راحاب هو المفتاح لشرح ما فعلته. إذا عدت إلى يشوع 2: 3 ، تقرأ أن "ملك أريحا أرسل رسالة إلى راحاب:" أخرج الرجال الذين جاءوا إليك ودخلوا بيتك ، لأنهم أتوا للتجسس على الأرض كلها. " لكن المرأة أخذت الرجلين وأخفتهما. قالت: نعم ، جاء الرجال إليّ ، لكنني لم أعرف من أين أتوا. عند الغسق ، عندما حان وقت إغلاق بوابة المدينة ، غادر الرجال. لا أعرف في أي طريق ذهبوا. اذهب ورائهم بسرعة. يمكنك اللحاق بهم. "  
 ولكن بعد ذلك ، تخبرنا الآية 6 بشكل أبوي ما كانت عليه حقيقة الوضع: "لكنها حملتهم إلى السطح وخبأتهم تحت سيقان الكتان التي وضعتها على السطح." لكنك بعد ذلك تقرأ في الآية 8 ، ويمكنك أن ترى شيئًا من إيمان راحاب: "قبل أن يضطجع الجاسوسان ليلًا ، صعدت إلى السطح وقالت لهم ،" أنا أعلم أن الرب قد أعطاك هذه الأرض. وأن خوفًا كبيرًا منك قد وقع علينا ، حتى يذوب كل من يعيش في هذا البلد في خوف بسببك. لقد سمعنا كيف جفف الرب لك ماء البحر الأحمر عند خروجك من مصر ، وما فعلته لسيحون وعوج ، ملكي الأموريين شرقي الأردن ، اللذين هدمتهما تمامًا. لما سمعنا به ذابت قلوبنا وفشلت شجاعة الجميع بسببك. [لماذا؟] لأن الرب إلهك هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من أسفل. "هناك إيمان راحاب. آمنت أن الرب هو الله في السماء وعلى الأرض. كان عملها في توفير الحماية لهؤلاء الجواسيس عملاً نشأ من هذا الإيمان.  
  
 ب. أخلاق راحاب  
 الآن ، إذا عدت إلى سؤال الوسائل التي استخدمتها لحمايتهم ، فمن المؤكد أنه موضوع مشروع للمناقشة. لقد تمت مناقشتها في كثير من الأحيان ، كما ذكرت. يجد البعض خطأ في الطريقة التي تحميهم بها. بالنسبة لي ، أفضل الاحتفاظ بالحكم على عملها. الكتاب المقدس لا يوجه أي نقد أو إدانة لها ، والتصريحات التي*نكون* في الكتاب المقدس - وخاصة نصوص العهد الجديد - مدح إلى حد ما ، لا سيما إيمانها. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما هو واجب راحاب عندما أرسل ملك أريحا قومه للقبض على هؤلاء الجواسيس؟ ما هو واجبها تجاه ملك أريحا ، وكذلك تجاه الجواسيس الذين كانت تحميهم؟ هل كان عليها واجب خيانة الجاسوسين العبريين لملك أريحا عندما سُئلت عن مكان وجودهم؟ أود أن أقول إن جيمس 2:25 تبدو إيجابية للغاية. يقول يعقوب 2:25 ، "ألم تفكر راحاب*الصالحين* لما فعلته عندما قدمت مأوى للجواسيس وطردتهم بطريقة مختلفة؟ "  
  
 ج. تعليقات على راحاب

أريد أن أعود إلى هذا وأقضي بعض الوقت فيه فقط كتوضيح لقضية أخلاقية ، لأنني أعتقد أنه شيء يستحق التفكير فيه. لكن قبل القيام بذلك ، اسمحوا لي أن أدلي ببضع تعليقات أخرى حول راحاب. إنها المرأة الوحيدة في العهد القديم التي تحمل اسم "راحاب". يحتوي الفصل الأول من متى على سلسلة نسب ليسوع ، وفي الآية 5 من متى 1 تقرأ ، "سالمون أبو بوعز ، والدته راحاب ، بوعز والد عوبيد ، والدته راعوث ، عوبيد والد يسى ، والد الملك داود. إذن هناك راحاب في متى 1 ، ويعتقد معظمهم أنها راحاب هذه ، التي هي في سلسلة نسب المسيح نفسه. هناك تقليد يهودي أنها أصبحت ، بعد الفتح ، نبية وتزوجت في النهاية من يشوع ، وأن ثمانية أنبياء بمن فيهم إرميا كانوا من نسلها. هناك القليل من الأدلة على أي من ذلك ، وبالتأكيد لا يوجد دليل كتابي ، لكن اسمها مدرج في سلسلة نسب المسيح.  
  
 د. شجاعة راحاب  
 كانت أريحا دولة - مدينة لها ملكها الخاص. إذا نظرت إلى يشوع 12 ، فلديك قائمة بالملوك والمدن التي غزاها يشوع وبني إسرائيل في عملية الاستيلاء على أرض كنعان. في الآية 9 تقرأ ، "ملك أريحا واحد. ملك عاي واحد. ملك اورشليم واحد. ملك حبرون واحد. إذن لديك منطقة مكونة من دول مدن ، ولكل منها ملكها الخاص. يتناسب هذا جيدًا مع ما نعرفه من رسائل العمارنة من ذلك الوقت ، حيث كانت هناك دول مدن مع حكامها يتوافقون مع فرعون في مصر. لكن ما فعلته راحاب في هذا النوع من السياق الاجتماعي كان شيئًا خطيرًا للغاية. في قانون حمورابي رقم 109 ، الإعدام هو عقوبة عدم الإبلاغ عن "الخارجين عن القانون". لذلك هناك التزامات معينة على المواطنين في ذلك الوقت للإبلاغ عن الخارجين عن القانون. من المؤكد أن ما فعلته كان يمكن أن يعرض حياتها للخطر إذا تم القبض عليها وهي تحمي هؤلاء الجواسيس. لذلك فعلت شيئًا شجاعًا ، ومن الواضح أن عملها ولد من إيمانها. كانت تؤمن أن الرب هو إله السماء والأرض ، وأرادت أن تتحد مع ذلك الإله وبشعبه ، وليس بملك أريحا.  
  
 ه. أخلاق راحاب - كذب  
 أخلاقيات أفعالها موضوع آخر تمامًا ، وأريد قضاء بعض الوقت في الحديث عن ذلك. أعتقد أن السؤال الذي تطرحه قصة راحاب بالمعنى الواسع هو: هل هناك ظروف يمكن تصورها يجوز فيها خداع شخص آخر؟ والآن يمكنني إعادة صياغة ذلك وإدخال عنصر آخر في هذا السؤال: هل هناك ظروف يمكن تصورها يجوز فيها ، أو ربما تخدع شخصًا آخر؟ هذا يزيد المخاطر. هل هناك مواقف يكون فيها*فرض* أن تفعل شيئًا مشابهًا لما فعلته راحاب؟  
 الآن يبدو لي أنه عندما تأتي إلى هذا النوع من الأسئلة ، فإن مكان البدء هو وضعه في سياق متطلبات الوصية التاسعة. يوفر القانون التأسيسي للوصايا العشر الإطار ، والإطار الموضوعي ، للأخلاق. الوصية التاسعة هي "لا تشهد على قريبك شهادة زور". ما هي دلالات الوصية التاسعة؟ أود أن أنظر إلى ذلك في ما تتطلبه وما تحظره ، وأن أفعل ذلك أولاً وقبل كل شيء فيما يتعلق بما أسميه القصد المحدد للوصية التاسعة ، قبل النظر إلى نيتها الأوسع.  
  
 1. راحاب و 9ذ الوصية  
 إذن ما هو القصد الخاص من الوصية التاسعة ، "لا تشهد على قريبك شهادة زور"؟ إن لغة ذلك الحظر ، وخاصة عبارة "شهادة الزور" ، تدخلنا في دائرة الإجراءات القضائية أو الفقه. أعتقد أنك ستجد في الجدول الثاني من القانون - أي الوصايا 5-9 - أنها تتحدث عن العلاقة الأفقية. تتحدث الأربعة الأولى عن علاقتك بالله. ثم ، بدءًا من الخامس ، لديك "أكرم أباك وأمك" ؛ ستة ، "لا تقتل" ؛ سبعة ، "الزنا حرام ، وثمانية ،" السرقة حرام. " هذه تنظم العلاقات بين الناس. في الوصية الخامسة ، يحمي الله السلطة في العلاقات: "أكرم أباك وأمك". في السادس حيث يحرم القتل يحمي الحياة. وفي السابع يحرم فيه الزنا يحمي الزواج. في الثامن يحمي الممتلكات. هذه أشياء أساسية للغاية في هيكل أي منظمة اجتماعية. في الوصية التاسعة ، ينص على تنفيذ الوصايا الأخرى عن طريق الإجراءات القضائية: "لا تشهد على قريبك شهادة زور". لذلك يؤمن الله أو يوفر أساسًا للنظام والعدالة في المجتمع ، ليس فقط من خلال إصدار القوانين ، ولكن أيضًا من خلال وضع أحكام لإنفاذ تلك القوانين من خلال الإجراءات القضائية. بعبارة أخرى ، يجب أن تكون هناك محكمة عدل ، ويجب أن يكون هناك مسؤولون يعملون على الحفاظ على العدالة واستعادتها في النظام الاجتماعي. عند القيام بذلك ، تتمثل إحدى السمات المهمة للإجراء في استدعاء الشهود لإثبات التهم التي قد يتم توجيهها ضد شخص ما لخرقه إحدى تلك الوصايا الأخرى.  
 أعتقد أن كل هذا الإجراء القضائي مرتبط بصيغة الوصية التاسعة ، "لن تشهد بالزور". فيما يتعلق بالنوايا المحددة ، فإن "الشهادة الزور" تتحدث عن هذه القضية المتعلقة بالجهاز القضائي ، حيث سيكون لديك قاض ، أو شخص يوجه التهمة. يقوم القاضي باستدعاء الشهود لتحديد ما إذا كانت الشكوى صحيحة أم لا ، وسيتم أداء اليمين ، وسيتم اتخاذ قرار ، وسيتم إصدار حكم.  
  
 2. النظام القضائي في إسرائيل  
 فيما يتعلق بالخلفية القانونية لهذا ، تقرأ في تثنية 16:18 أنه يجب تعيين قضاة وموظفين "لكل قبيلة من قبائلك في كل مدينة أعطاك إياها الرب إلهك ، وسيحكمون على الشعب بإنصاف. لا تفسد العدالة أو تظهر التحيز. لا تقبل الرشوة ، فالرشوة تعمي أعين الحكماء وتلف أقوال الصالحين. اتبع العدل والعدل وحدك ، فتعيش وتمتلك الأرض التي يعطيك الرب إلهك ". كان يجب أن يتم ذلك عندما يأتي إسرائيل إلى كنعان. كان هناك قضاة في كل مدينة. انظر الآن إلى أخبار الأيام الثاني 19: 5. تقرأ هناك عن يهوشافاط ، "لقد أقام قضاة في الأرض ، في كل مدينة من مدن يهوذا المحصنة. قال لهم: "انظروا مليًا في ما تفعلون ، لأنكم لا تحكمون على الإنسان بل من أجل الرب الذي معك كلما أصدرت حكمًا. الآن لتكن مخافة الرب عليك. احكموا بحذر ، لأن الرب إلهنا لا ظلم ولا محاباة ولا رشوة ".  
 الآن ، كما ذكرت ، كان هناك إجراء قضائي. واستند هذا الإجراء على الشهود لإثبات الوقائع. ارجع إلى سفر التثنية. في تثنية 19:15 وما يليها ، تقرأ: "لا يكفي شاهد واحد لإدانة رجل متهم بأي جريمة أو مخالفة قد يكون قد ارتكبها. يجب إثبات الأمر بشهادة شاهدين أو ثلاثة شهود ". لذلك هناك إجراء هناك للتأكد من عدم حدوث خطأ. أنت بحاجة إلى شاهدين أو ثلاثة شهود لإثبات ذنب شخص ما. لكن لاحظ إلى أين يذهب من هنا ، وهذا يعيدنا إلى صياغة الوصية التاسعة: "إذا اتخذ شاهد كيد موقفًا لاتهام رجل بارتكاب جريمة ، يجب أن يقف الرجلان المتورطان في النزاع في حضور الرب امام الكهنة والقضاة الذين هم في ذلك الوقت. يجب على القضاة إجراء تحقيق شامل ، وإذا أثبت الشاهد أنه كاذب ، حيث أدلى بشهادة زور ... " الجار. ")" ... إذا أثبت الشاهد أنه كاذب ، وأدلى بشهادة زور على أخيه ، فافعل به ما ينوي أن يفعله بأخيه. يجب تطهير الشر من وسطك. سوف يسمع باقي الناس ويخافون ". لذا ، كما ترى ، فإن الشهادة الزور كانت عملاً جادًا للغاية ، لأن الشهادة الزور يمكن أن تسبب الظلم ، والله معني بالعدالة. من المثير للاهتمام أن الحكم هنا هو أنه إذا تم اكتشاف أن شخصًا ما شاهد زور - بغض النظر عن اتهامه لهذا الشخص الآخر ، مهما كانت الجريمة - فإنه هو نفسه سيتحمل العقوبة على تلك الجريمة.  
 أتذكر أنني قرأت قضية قبل بضع سنوات: في مكان ما في الغرب الأوسط ، اتهمت امرأة رجلاً بالتحرش بها أو اغتصابها. أدين الرجل ، وسُجن ، وقضى 10 أو 15 عامًا. لاحقًا ، كما اتضح ، ظهرت أدلة - لا أعرف ما إذا كان الحمض النووي أم لا - ولكن ثبت أنه بريء منه. حسنًا ، لقد قدم 10 سنوات من حياته بناءً على شهادة زور. الآن ، على حد علمي ، فإن المرأة التي اتهمته بهذا لم تعان أبدًا من أي شيء. لم يكن عليها أن تقضي عقوبته. يعمل نظامنا القضائي بهذه الطريقة ، ولكن هذه ليست الطريقة التي يعمل بها هنا في سفر التثنية. كان الإدلاء بشهادة الزور عملاً جادًا. أعتقد عمومًا أن ما تجده في تاريخ البشرية هو أن الله جعل الحكم "لا تشهد زورًا" في سياق الإجراءات القضائية ، لكن البشر الساقطين غالبًا ما يقلبون النظام رأسًا على عقب ويحاولون استخدام النظام القضائي في معارضة غرضها التأسيسي. يعطي الله الإجراء لضمان العدالة والحماية لكل شخص ، وغالبًا ما يحاول الناس استخدام الإجراء لإحداث الظلم. لهذا هناك هذه الوصية: "لا تشهد على قريبك شهادة زور".  
  
 3. مثال آخر: كرم نابوت (1 ملوك 21)  
 اسمحوا لي أن أقدم لكم مثالاً آخر من العهد القديم. يصف سفر الملوك الأول 21 استيلاء أخآب على كرم نابوت ، وهي قصة مثيرة للاهتمام. كما تتذكر ، كان أخآب متزوجًا من إيزابل ، من فينيقيا ، عابدة للبعل وعشتورث. تقول الآية 4 من 1 ملوك 21 أنه عندما رفض نابوت بيع كرمه لأخاب ، "ذهب أخآب إلى منزله ، مكتئبًا وغاضبًا لأن نابوت اليزرعيلي قال:" لن أعطيك ميراث آبائي. " عابس الفراش ورفض الأكل. دخلت زوجته إيزابل وسألته ، "لماذا أنت متجهم؟ فقال لها لاني قلت لنابوت اليزرعيلي بعني كرمك. أو إذا كنت تفضل ، فسأعطيك كرمًا آخر في مكانه ". فقال: لا أعطيك كرمي. فقال إيزابل: أهذا ملكك على إسرائيل؟ انهض وكل! ابتهج. سأحضر لك كرم نابوت اليزرعيلي. فكتبت رسائل باسم أخآب ، ووضعت ختمه عليها ، وأرسلتها إلى الشيوخ والنبلاء الذين عاشوا معه في مدينة نابوت. كتبت في تلك الرسائل: "نادوا بيوم صيام واجلسوا نابوت في مكان بارز بين الناس. لكن [لاحظ!] أجلس اثنين من الأوغاد أمامه واجعلهم يشهدون أنه قد لعن الله والملك ". بعبارة أخرى ، اجعلهم يشهدون بالزور. فاخرجوه وارجموه حتى الموت. نادوا بصوم نابوت وجلسوا في مكان بارز بين الشعب. فجاء اثنان من الأوغاد وجلسوا أمامه ووجهوا إلى نابوت تهمًا أمام الشعب قائلين: قد لعن نابوت الله والملك. فأخذ نابوت وقتل.  
  
 4. مثال آخر: يسوع (متى 26:59)  
 انظر إلى متى 26:59. هذا عندما يكون المسيح أمام السنهدريم. تقرأ هناك ، "كان رؤساء الكهنة وكل السنهدرين يبحثون عنهم*أدلة كاذبة* ضد يسوع حتى يتمكنوا من قتله. لكنهم لم يعثروا على أي شيء ، على الرغم من وجود الكثير*شهود الزور* جاء إلى الأمام." هذه محاولة لتخريب الإجراءات القضائية حتى يسود الظلم لا العدالة. لذلك أعتقد أننا إذا رجعنا إلى حيث بدأنا ، ووضعنا أفعال راحاب في سياق أحكام الوصية التاسعة ، فإننا نرى أن الوصية تتحدث تحديدًا عن الإجراءات القضائية والطريقة التي ينبغي أن يؤدي بها كلام الإنسان إلى العدالة. بدلاً من أن يسود الظلم فيما يتعلق بجارهم. فيما يتعلق بالقصد الأوسع للوصية التاسعة ، أعتقد أنها بالتأكيد لها آثار أوسع وتتجاوز حدود الحرف ووظيفته في إطاره القضائي. أعتقد أن الروح أو المعنى الأوسع للوصية هو أنها تتطلب منا أن نخدم قريبنا بشهادتنا ، أو بكلماتنا ، حتى لا تسبب كلماتنا الظلم على جارنا. بعبارة أخرى ، يجب تأمين حق جارنا العادل وحمايته بكلماتنا ، ليس فقط أمام محكمة ولكن أيضًا في الحياة اليومية. من السهل جدًا التشهير بشخص ما ، ونشر شائعات عن شخص ما يسيء إليه ويضر بسمعته. بل من الممكن قول "الحقيقة" عن شخص خارج الموسم. بمعنى آخر ، ربما تنشر بعض المعلومات التي قد تكون صحيحة عن ماضي شخص ما ؛ لم تعد المعلومات ذات صلة ، لكنها تضر بسمعة الشخص. أعتقد أن هذا انتهاك لهذه الوصية.  
  
 5. هل يجوز الكذب إطلاقاً؟

أ. 4 وظائف  
 لكن هناك حالات يصعب فيها تطبيق الوصية التاسعة ، وأعتقد أن هذا هو المكان الذي نصل فيه إلى نوع الموقف الذي كانت فيه راحاب. ثم نأتي إلى السؤال: هل يجوز خداع شخص آخر من أجل تجنب جُلب الظلم على جارهم؟ الآن ، بعد قولي هذا ، غالبًا ما يتم صياغة هذا السؤال بطريقة أكثر صراحة أو مباشرة: هل يجوز الكذب على الإطلاق؟ أليس هذا ما فعلته راحاب ، إذا عدت إلى يشوع الإصحاح الثاني؟ دخل عملاء الملك وقالت ، "نعم ، لقد كانوا هنا ، لكنهم غادروا ؛ لا أعرف في أي طريق ذهبوا "؛ لكنها كانت تضعهم على السطح وتخفيهم. لذا ، إذا قمت بصياغة السؤال "هل يجوز الكذب على الإطلاق؟" ، ثم نظرت إلى الطريقة التي تمت الإجابة عليها ، أعتقد أن هناك أربعة إجابات بشكل أساسي قد تلقيتها. دعني أتصفحها بسرعة ، ثم سنناقشها قليلاً.  
 هل يجوز الكذب؟ قد يقول البعض ، "لا ؛ بدون استثناء ، فهو غير مسموح به أبدًا ". سيقول هذا الرد أن راحاب تصرفت بشكل خاطئ فيما فعلته لأنها كذبت. هذا هو أحد طرفي الطيف. الطرف الآخر من الطيف يجيب بـ "نعم" على السؤال "هل يجوز الكذب على الإطلاق؟" لكنهم سيجيبون بـ "نعم" في سياق ما يسمى عادة بأخلاقيات الموقف ، والتي تجادل بأنه لا يوجد معيار موضوعي للأخلاق. يجب أن تحدد الصواب أو الخطأ في أي موقف من خلال تطبيق قانون الحب. كتب رجل يُدعى جوزيف فليتشر منذ سنوات عديدة كتابًا بعنوان*أخلاقيات الموقف* وكان هذا هو الموقف الأساسي الذي دافع عنه: لا يوجد معيار موضوعي ؛ أنت فقط تطبق قانون الحب في أي موقف ، وأينما يقودك ذلك ، هذا هو الجواب. أعتقد أن هذا الموقف يتعارض مع القواعد الكتابية ، لأن الوصايا العشر هي بالتأكيد معيار موضوعي ؛ هناك*يكون* معيار موضوعي ، ولكن هذا هو الطرف الآخر من الطيف.  
 موقف ثالث يجيب بـ "نعم" على سؤال "هل يجوز الكذب على الإطلاق؟". لكن هذه الإجابة تأتي بالمؤهلات التالية: جائز*فقط* في ظل الظروف القصوى التي يوجد فيها تضارب في الالتزامات. قد يقول المدافعون عن هذا الرأي أن هناك بعض الظروف القصوى التي يوجد فيها تضارب في الالتزامات ، وفي مثل هذه الحالات ، تكون لروح الوصية التاسعة الأولوية على بعض البيانات الرسمية المقابلة للواقع - وبعبارة أخرى ، بيان رسمي لـ " حقيقة." في صراع الالتزامات ، يكون لروح الوصية التاسعة الأولوية على نوع من البيان الرسمي للحقيقة الكاملة. سأعود إلى ذلك وسنناقشه أكثر لاحقًا.  
 جواب رابع على سؤال هل يجوز الكذب؟ يعطي الجواب "لا" ، ولكنه يشرع بعد ذلك في إعادة تعريف "الكذب" للسماح بالحالات التي يكون فيها التحدث أو التنبيه بما هو غير صحيح ليس كذبة ، على الأقل ليس من خلال التعريف. الآن يمكنك أن تقول ، "هذا مجرد دلالات." حسنا ربما. سنعود إلى ذلك وننظر إليه أيضًا.  
 هذه ، في اعتقادي ، هي المواقف الأربعة*.*هل يجوز الكذب؟ لا أبدا. أو انتقل بعد ذلك إلى الوضع الأخلاقي حيث لا يوجد معيار للأخلاق ؛ لكن ذلك يتعارض مع كلام الله. ثالثًا ، لديك تضارب في الظروف أو تضارب في الالتزامات في بعض الظروف القصوى حيث يكون لروح الوصية التاسعة الأولوية على نص القانون. بالنسبة للرابع ، الجواب: "هل يجوز الكذب في يوم من الأيام؟" هي "لا" ، ولكن بعد ذلك يتم إعادة تعريف "الكذب" للسماح بالحالات التي لا يعتبر فيها عدم قول الحقيقة كذبة ، على الأقل ليس بحكم التعريف.  
 ب. مناقشة 4 وظائف  
 أريد أن أذهب لعرض 3 أولاً. هل يجوز الكذب؟ نعم ، ولكن فقط عندما يكون هناك تضارب في الالتزامات يكون لروح الوصية التاسعة الأولوية على البيان الرسمي للحقيقة. الآن ، من المثير للاهتمام أن نضع هذا في سياق الوصية التاسعة. صيغت الوصية التاسعة بشكل مختلف عن "لا تكذب". هذا ليس ما تقوله. تقول الوصية التاسعة: "لا تشهد على قريبك شهادة زور". أعتقد أننا بحاجة إلى ملاحظة أن هذه ليست وصية مجردة "لا تكذب". إنها صيغة يشارك فيها الجار. "لا يجوز لك أن تجرح جارك من خلال حديثك." أظن*الذي - التي* الصياغة تضع في الوصية ميلًا مختلفًا عن النهي البسيط غير الشخصي للكذب. انها ليست التي. إنه حظر يشارك فيه شخص آخر. جوهرها هو ، "لا يجوز لك إلحاق الضرر بجارك بكلماتك." أعتقد أنه يمكننا القول أن هناك ثلاثة عناصر معنية: أنت وجارك والوضع. كل هؤلاء الثلاثة هم تحت الله. بعض المواقف تشملك أنت وجارك. نسمي هذا الوضع حقيقة. إذن لديك هذه العناصر الثلاثة: أنت ، قريبك ، والحقيقة كلها أمام وجه الله. ما يطلبه الله عمومًا هو عندما نتحدث لنحافظ على الحقيقة وكذلك الجار في الاعتبار. لا يمكنك إنكار الواقع من أجل جارك ، لكن لا يمكنك إنكار جارك من أجل الواقع. هناك حيث تحصل على تضارب الالتزامات. في بعض الأحيان تجد مواقف يحدث فيها تضارب بين الالتزام تجاه الجار والالتزام بالحديث عن ماهية الواقع. ثم السؤال هو ، هل هناك مواقف يجب أن نعتبر فيها التزامنا تجاه جارنا التزامًا أعلى من شهادتنا للواقع؟  
قد يقول المدافعون عن الموقف الثالث أن الشخص الذي يقول إننا ملزمون في كل موقف ببيان رسمي يتوافق مع الواقع ، فقد فصل حقًا نص القانون (أي الوصية التاسعة) عن روحه أو نيته. . وبهذه الطريقة قد ينتهكون الأمر بالفعل من خلال التمسك به بهذه الطريقة الرسمية الصارمة. وبعبارة أخرى ، فإن التمسك بنص القانون ينتهك في الواقع روح القانون أو مقصده. يجب أن نضع في اعتبارنا بالتأكيد أن روح القانون لا يمكن فصلها بالتأكيد عن الحرف ، لكن العكس صحيح أيضًا: لا ينبغي فصل الحرف عن الروح. ما لديك هنا هو قول الحقيقة في العلاقة لأن هناك شخصًا آخر متورطًا ، بدلاً من الحقيقة في المجردة.  
 لذا فإن المدافعين عن هذا الموقف الثالث سيقولون ، "نعم ، يجوز الكذب - ولكن فقط في مجموعة الظروف القصوى التي يوجد فيها تضارب الالتزامات حيث يجب أن تضمن كلماتنا أن العدالة تأتي إلى جيراننا بدلاً من الظلم". وهكذا فإن شخصًا مثل راحاب له ما يبرره تمامًا في طاعته لروح أو قصد الوصية التاسعة بفعله ما فعلته.  
  
 ج. مناقشة تشارلز هودج

الآن ، ردًا على الرأي الرابع ، يجيب المؤيدون بـ "لا" على سؤال "هل يجوز الكذب أبدًا؟" ، ثم يعيدون تعريف المقصود بمصطلح "الكذب". انظر إلى الاقتباسات الخاصة بك في الصفحة 46. هذا مأخوذ من Charles Hodge*علم اللاهوت النظامي* ومناقشته للوصايا العشر ، وهنا بالتحديد مناقشته للوصية التاسعة. قد أقول إن مناقشته للوصايا العشر مفيدة للغاية ؛ إنه طويل ومفصل نوعًا ما ، ولكنه المجلد الثالث من كتابه*علم اللاهوت النظامي* مفيد جدًا فيما يتعلق بعرض التزامات وواجبات الوصايا العشر. لاحظ ما يقول: "إن النية في الخداع عنصر في فكرة الباطل ، ولكن حتى هذا ليس مذنبًا دائمًا. عندما أمر فرعون القابلات العبرانيات بقتل الأولاد الذكور من مواطنهم ، عصوه ، وعندما استدعوا للمحاسبة على عصيانهم قالوا: `` النساء العبرانيات لسن مثل المصريات ، لأنهن أكثر حيوية وولادة قبل أن تأتي القابلات. لهم. لذلك تعامل الله جيدًا مع القابلات ، وتكاثر الناس ، وأصبحوا أقوياء جدًا. إلى صموئيل: إني أرسلك إلى يسى البيتلحمي ، لأني قد جعلتني بين بنيه ملكًا ، فقال صموئيل: كيف أذهب؟ إذا سمع شاول ذلك ، فسوف يقتلني. [تذكر ، تم رفض شاول كملك في الفصل 15 ، والآن يرسل الله صموئيل لمسح بديل لشاول. يقول الله "اذهب إلى هناك وافعل ذلك" ، لكن صموئيل يعترض: "إذا سمع شاول يقتلني."] وقال الرب ، "خذ معك عجلة من البقر ، وقل: جئت لأذبح للرب هنا ، يقال ، هي حالة الخداع المتعمد الذي أمر به بالفعل. كان يجب أن ينخدع شاول فيما يتعلق بموضوع رحلة صموئيل إلى بيت لحم.  
 والأكثر وضوحًا هو سلوك أليشع المسجل في 2 ملوك 6: 14-20. أرسل ملك أرام جنودا ليقبضوا على النبي في دوثان ، فنزلوا إليه صلى أليشع إلى الرب وقال: اضرب هذا الشعب بالعمى. كلام اليشع. فقال لهم أليشع: ليس هذا هو الطريق ، ولا هذه هي المدينة: اتبعوني ، وأنا آتي بكم إلى الرجل الذي تطلبونه ، فقادهم إلى السامرة. ولما دخلوا السامرة قال أليشع: ((يا رب افتح أعين هؤلاء فيبصروا)). وها هم في وسط السامرة [أي في أيدي عدوهم]. لكن النبي لم يسمح لهم بالتعرض للضرر ، لكنه أمر بإطعامهم وإعادتهم إلى سيدهم. . والأمثلة على هذا النوع من الخداع عديدة في العهد القديم. بعضها عبارة عن سجلات مسجلة ببساطة دون أي شيء يشير إلى كيف كان ينظر إليها على مرأى من الله ، ولكن البعض الآخر كما في الحالات المذكورة أعلاه تلقى إما بشكل مباشر أو عن طريق استيراد الموافقة الإلهية ".  
 يعلق هودج الآن بشكل عام على هذه الأنواع من المواقف: "إن الشعور العام بين الأخلاقيين هو أن الحيل في الحرب مسموح بها. أنه من القانوني ليس فقط إخفاء التحركات المقصودة عن العدو ، ولكن أيضًا تضليلهم فيما يتعلق بنيتك. يتمثل جزء كبير من مهارة القائد العسكري في اكتشاف نوايا خصمه أثناء التفكير في رد فعله. هذا إجراء شائع جدًا في الاستراتيجيات العسكرية ". بالطبع ، في حرب العراق ، كان لديهم كل هؤلاء المارينز في السفن. بدا الأمر وكأنهم في طريقهم للغزو من اتجاه معين ، لكنهم جاءوا بعد ذلك من الجانب الآخر ، وهو أمر شائع. "قلة من الرجال سيكونون دقيقين للغاية [هذا يذهب إلى أبعد من ذلك] ، بحيث يرفضون إبقاء الضوء في الغرفة عندما يكون السرقة متوقعة ، بهدف خلق انطباع بأن أفراد الأسرة كانوا في حالة تأهب."  
 هنا يستخدم هودج توضيحًا آخر مثيرًا للاهتمام. نحن نعيش في وقت يمكنك فيه ضبط هذه المؤقتات ، لذلك إذا كنت ستغادر لمدة أسبوع ، فإن الأضواء تضيء كل ليلة عندما يحل الظلام وتنطفئ في الساعة 10 أو 11. لا أعرف ما إذا كنت تفعل ذلك. لقد فعلنا ذلك من حين لآخر. ما هو الغرض؟ أعتقد أن هذا ما يقوله هنا: تريد خداع الناس ليعتقدوا أنك في المنزل. هل هناك شيء خاطئ أخلاقيا أو معنويا في فعل ذلك؟  
 "بناءً على هذه الأسس ، من المسلم به عمومًا أنه في الكذب الجنائي لا يجب أن يكون هناك فقط إعلان ودلالة لما هو خطأ ونية للخداع ، ولكن أيضًا انتهاك بعض الالتزامات. إذا كان هناك أي تعقيد في الظروف التي لا يكون فيها الرجل ملزمًا بقول الحقيقة ، فإن أولئك الذين يتم الإعلان والدلالة لهم ليس لديهم الحق في أن يتوقعوا منه أن يفعل ذلك. الجنرال غير ملزم بالكشف عن تحركاته المقصودة لخصومه ، ولا يحق لخصمه أن يفترض أن نيته الواضحة هي هدفه الحقيقي! لم يكن أليشع ملزماً بمساعدة السوريين في تأمين شخصه وقتل حياته. لم يكن لديهم الحق في افتراض أنه سيساعدهم بذلك ، وبالتالي لم يرتكب أي خطأ في تضليلهم. غالبًا ما يقال إن القاعدة المذكورة أعلاه تنطبق على أنه عندما يأمر لص محفظتك. يقال إنه من الصواب إنكار أن لديك أي شيء ذي قيمة فيه. لست ملزمًا بمساعدته في ارتكاب جريمة ؛ ليس لديه الحق في افتراض أنك ستسهل تحقيق هدفه ".  
 الآن هذه حالة مثيرة للاهتمام. لاحظ تعليق هودج - هذا ليس واضحًا تمامًا: "الالتزام بقول الحقيقة هو واجب مهيب للغاية ، وعندما تكون الخيارات متروكة للرجل هي أن يكذب أو يخسر ماله ، فمن الأفضل أن يترك ماله يذهب. من ناحية أخرى "[وهنا ترى أنك تدخل في سياق مختلف] ،" إذا رأت الأم قاتلًا يلاحق طفلها ، فلها الحق الكامل في تضليله بأي وسيلة في نطاق سلطتها ، لأن الالتزام العام لقول الحقيقة يتم دمجها أو فقدها في الوقت الحالي في ضوء الالتزام الأعلى ". بعبارة أخرى ، إذا كانت حياة طفلك معرضة للخطر ، فليس عليك أي التزام بمساعدة الشخص الذي يريد أن يأخذ تلك الحياة. لديك كل التزام للقيام بكل ما في وسعك لحماية هذا الطفل.  
 يقول هودج: "هذا المبدأ لا يبطل بسبب إساءة استخدامه المحتملة أو الفعلية ؛ يمكن إساءة استخدامها بسهولة ". [كما ترى ، هذا هو المكان الذي يجب أن تزن فيه وتوخي الحذر في كيفية رسم هذه الخطوط.] "لقد تم إساءة استخدامها بشكل كبير. اعتقد اليسوعيون أن الالتزام بتعزيز مصلحة الكنيسة يستوعب أو يحل محل كل التزام آخر ؛ وبالتالي ، في نظامهم ، ليس فقط الباطل دون تحفظ ، ولكن أيضًا الحنث باليمين والسرقة وحتى الاغتيال أصبح قانونيًا إذا تم ارتكابه بهدف تعزيز مصلحة الكنيسة. على الرغم من هذه المسؤولية عن إساءة الاستخدام ، فإن المبدأ القائل بأن الالتزام الأعلى يعفي صاحب الموقف الأدنى ". الآن في هذه المرحلة ، ستعود إلى الإجابة رقم ثلاثة: الالتزام الأعلى ، وتضارب الالتزامات. هناك تدرجات للالتزامات.  
 لكن لاحظ أين يذهب أبعد من ذلك ، وهذا ما يميز موقع هودج عن المركز الثالث. "السؤال الآن قيد النظر ليس ما إذا كان من الصواب ارتكاب الخطأ ، وهو أمر غير لائق ، ولا السؤال" هل من الصواب الكذب على الإطلاق؟ "بل بالأحرى ،" ما الذي يشكل كذبة؟ "إنه ليس مجرد كذب*بيان الكذب*، بيان خاطئ ، ولكن يجب أن تكون هناك نية للخداع عندما يُتوقع منا أن نقول الحقيقة. أي أن هناك ظروفًا لا يكون فيها الرجل ملزمًا بقول الحقيقة ، وبالتالي هناك حالات لا يعتبر فيها التحدث أو التنبيه بما هو غير صحيح كذبة ". هذا هو جوهر موقف هودج. "إن موت الرجل أو السماح بارتكاب جريمة قتل أفضل بكثير من أن يخطئ إلى الله. لا شيء يمكن أن يغري الشهداء المسيحيين لإنقاذ حياتهم أو حياة إخوتهم بإنكار المسيح ، أو بالإعلان عن الإيمان بآلهة باطلة. في هذه الحالات كان الالتزام بقول الحقيقة ساري المفعول بالكامل. ولكن في حالة وجود قائد عام في زمن الحرب ، لا يوجد التزام بإبلاغ الخصم بنواياه الحقيقية. الخداع المتعمد في حالته ليس باطلًا أخلاقيًا ". فهل يجوز الكذب؟ إذا وضعت الأمر على هذا النحو ، فسيقول هودج ، "لا ، إنه ليس كذلك" ، ولكنك بعد ذلك تعيد تعريف الكذبة للسماح بالحالات التي لا يكون فيها التنويه بشيء غير صحيح أو التحدث بشيء غير صحيح أمرًا غير صحيح تعتبر كذبة.  
  
 د. والتر قيصر: دائما مخطئ في الكذب ، راحاب كانت مخطئة  
 أريد أن أعود إلى الإجابة الأولى. هل يجوز الكذب أبدا؟ - لا بلا استثناء. أود أن أقول أنه ربما يكون أقوى مؤيد حالي لوجهة النظر الأولى هو والتر كايزر. هذا رده في مجلده*نحو أخلاقيات العهد القديم*. في مناقشته لهذا السؤال ، وجد القيصر خطأ في راحاب وكذلك مع القابلات العبرانيات في ردهم على الفرعون. يعتمد الكثير من حجته على التمييز الذي يقوم به ، متبعًا تعريف الرجل الآخر الذي سنراه في اقتباسنا خلال دقيقة. لكنه يميز بين ما يسميه "إخفاء" و "كذب". بعبارة أخرى ، قد يجادل بأنه يجوز في مواقف معينة إخفاء شيء ما عن شخص آخر ، لكن لا يجوز أبدًا الكذب على شخص آخر. بالنسبة إلى راحاب ونصوص العهد الجديد ، يقول إن راحاب مدح عليها إيمانها وليس لكذبها.  
 انظر إلى الصفحة 49 من اقتباساتك. في الفقرة الوسطى ، يقول كايزر: "إن القضية المطروحة على المحك في حالة القابلات وراحاب هي ما إذا كان الله يعترف ويوافق على الأساليب المشبوهة التي تكون غريبة على نزاهة شخصيته وتفي بالغرض من إرادته. هل يمكن أن يتعايش الإيمان القوي ويحفزه ضعف الإيمان؟ صحيح أن عبرانيين 11:31 تضمنت راحاب كإمرأة مؤمنة: 'بالإيمان راحاب الزانية ، لأنها رحبت بالجاسوسين ، لم تُقتل مع العصاة.' وبالمثل في رسالة يعقوب 2:25: 'لم تكن راحاب حتى اعتبرت العاهرة صالحة لما فعلته عندما أعطت الجاسوسين مسكنًا وأرسلتهم في اتجاه مختلف؟ [ولكن ، هذا تعليقه:] يجب مراعاة مجالات إيمان راحاب بدقة. لم يكن كذبها هو ما نال الاعتراف الإلهي بها ؛ بل كان إيمانها. لقد آمنت بالرب إله العبرانيين وعمل الله في خروج إسرائيل أكثر مما خافها ملك أريحا. وقد ظهر دليل إيمانها في أعمال استقبال الجواسيس وإرسالهم بطريقة أخرى. وهكذا كانت ضمن خصائص الأخلاق الكتابية ، مثل تبجيل قداسة الله وشخصيته ، عندما أخفت الجواسيس واتخذت الاحتياط الشرعي بإرسالهم بطريقة أخرى. لكن كذبها [على الأقل في رأي كايزر] كان تأكيدًا غير ضروري على كلا الردين المعتمدين أعلاه ".  
 حسنًا ، هذا كل ما يمكن أن تقوله إذا كانت ستقول الحقيقة. ثم تدخل في السؤال ، "أليس هذا يغري الله؟" اترك هذا السؤال لمدة دقيقة ؛ سنعود إلى ذلك. هناك أمثلة أخرى. كوري تن بوم لن تكذب. كانت تتوقع أن يتدخل الله. الأخ أندرو ، في تهريب الكتب المقدسة ، لن يكذب ، وكان يتوقع أن يتدخل الله. لذا امسك هذا السؤال للحظة.  
 التعليق الأخير على الصفحة 49 ، حول القابلات العبرانيات ، لاحظت ما يقوله قيصر: "بينما نتفق على أن فرعون قد تخلى عن الحق في معرفة كل الحقائق ، وفي حين أن هذه يمكن أن تكون قضية مشروعة - حالة إخفاء شرعي الأشياء ، تمامًا كما في حالة شاول وصموئيل ، لا يمكننا أن نتفق على حق القابلات في الكذب. لا يستحق فرعون أن يعرف كل الحق ، لكن القابلات مدينين لله بأن يقولوا الحق فقط. إذا لم يجروا حقًا ولادة رجل عبراني واحد خلال أشهر برنامج فرعون الجديد ، فإن ردهم كان جديرًا بالثناء ومبررًا وفقًا لأخلاقيات العهد القديم. ومع ذلك ، إذا كانوا صحيحين جزئيًا وكذبون جزئيًا ، فإنهم يستحقون اللوم تمامًا مثل راحاب أو إبراهيم أو إسحاق أو يعقوب عندما كذبوا "- هذه وجهة نظر إبراهيم ، في رأي القيصر.  
 لقد قرأنا الآن تلك الفقرات من كايزر ، وما أشرت إليه سابقًا هو أن وجهة نظره تستند حقًا إلى هذا التمييز الذي يميزه بين الكذب والإخفاء. ارجع إلى الصفحة 48. يقول آسا ماهان علق على هذا التعريف بالطريقة التالية ، وهو يقتبس من ماهان أيضًا: يقول: "يجب أن يكون الخداع متعمدًا لأن الذنب غير مرتبط بالعميل ، لأن الجريمة تقع تحت البعض طائفة أخرى غير الكذب. يجب أن يكون لدى الشخص أو الأشخاص الذين تم خداعهم الحق في معرفة الحقيقة ، إذا تم الإبلاغ عن أي شيء ، أو عدم انتهاك أي التزامات في فعل الخداع ". والجمل التالية: "يجب التمييز بين الكذب والإخفاء. من المناسب إخفاء الحقائق عن شخص لا يحق لنا خداعه. الإخفاء خطيئة عندما وفقط عندما يكون هناك التزام للكشف عن الحقيقة المخفية ". لذلك هذا هو التمييز الذي يقوم به.  
 يتابع: "يمكن رؤية أهمية هذا التعريف في تلك الحالات التي كان فيها الإخفاء موجودًا دون أن يكون شرًا أخلاقيًا. وهكذا يعلم ماهان أن الإخفاء أمر مناسب أو حتى واجب عندما لا ينتهك الالتزام الأخلاقي. ستوضح عدة حالات ما هي أنواع هذه المواقف. يُطلب الإخفاء عندما يكون الشخص الذي حُجبت عنه الحقيقة قد تنازل عن حقه أو لم يكن له حق شرعي في هذه الحقيقة. [وإليك كيف يفهم 1 صموئيل 16.] كان هذا هو موقف شاول في صموئيل الأول 16: 1-3. قال الله لصموئيل: املأ قرنك بالزيت وكن في طريقك. أرسلك إلى يسى بيت لحم. اخترتُ أحد أبنائه ليكون ملكًا ، فقال صموئيل: كيف أذهب؟ سوف يسمع شاول عن ذلك ويقتلني. فقال الرب ، خذ معك عجلة من البقر وقل: "جئت لأذبح للرب". موراي هنا هو الإذن الإلهي للإخفاء عن طريق بيان غير ذلك الذي كان سيكشف عن الغرض الرئيسي من زيارة صموئيل إلى جيسي. ولكن من المهم أيضًا أن نلاحظ أن صموئيل لم يكن لديه امتياز خاص للتحدث بالكذب أيضًا. النقطة الوحيدة التي يمكن أن تكون مشروعة هي أن الإخفاء في بعض المواقف ليس كاذبًا. فقط ما كان حقيقيًا قُدِّم لشاول. أما بالنسبة لنوايا شاول النهائية ، فلم يتم تأكيد أو إنكار أي شيء ولم يحرض أي شيء ذهن شاول على التحقيق فيما قد تكون دوافع صموئيل النهائية للذهاب إلى بيت لحم في هذا الوقت. وقد أثارت مثل هذه الأسئلة مشكلة مختلفة تمامًا عندما واجه صموئيل كان عليه أن يتجنب تأكيد أو إنكار ماهية تلك الأغراض أو مواجهة غضب إفشاء شاول ".  
 الآن ، كما ترى ، أعتقد أن كايزر يميز هنا دون فرق. نعم ، لقد قدم صموئيل ذبيحة عندما ذهب إلى هناك ، لكن الرب قال له ، "خذ معك عجلة من البقر وقل: جئت لأذبح للرب". ما هو الغرض من ذلك؟ بالطبع ، هذا كله افتراضي بمعنى ما لأن شاول لم يسأله ؛ ولكن لو سأل ، فأجاب صموئيل "أنا ذاهب إلى بيت لحم جميعًا من أجل ذبيحة" ، أليس هذا خداعًا؟ أليس الغرض من الخداع؟ قد تقول إنه من الناحية الفنية كان يقول الحقيقة لأنه ضحى ، لكنه في نفس الوقت خدع! أو كان يخدع لو سئل وكان ذلك رده. لقد أمره الرب ، كما أقول ، ليس فقط بالإخفاء بل للخداع!  
 لذا يمكنك طرح هذا السؤال حول صموئيل الأول 16: هل قصدت وصية الله لصموئيل الإخفاء أو الخداع أيضًا؟ يبدو لي أنه لو طُرح السؤال وفعل صموئيل ما أمره الرب بفعله ، فستكون النتيجة خداعًا متعمدًا! كان شاول يظن أنه ذاهب إلى هناك ليقدم ذبيحة وليس ليدهن ملكًا جديدًا. لذلك لست متأكدًا من أن التمييز مفيد كما اقترح كايزر.  
 ه. كوري تن بوم حماية اليهود في الحرب العالمية الثانية  
 الآن سئل السؤال عما كان يجب أن تقوله راحاب. ذكرت أن كوري تن بوم أخفت العديد من اللاجئين. هذا من مقال موجود في قائمة المراجع الخاصة بك ، "هل كانت كذبة راحاب خطيئة؟" بواسطة بيتر بارنز. ويقول إن كوري تن بوم أنقذت العديد من اللاجئين ، ولا سيما اليهود الهاربين من الاستبداد النازي. التزمت كوري تن بوم بعدم الكذب ، حتى لإنقاذ أولئك الذين كانوا يختبئون من الجستابو. وهي تؤكد أن الله يكرم قول الحق بحماية كاملة. لقد دعت إلى إخبار الجستابو بالحقيقة ، بغض النظر عن عدد الأرواح اليهودية المعرضة للخطر. وفقًا لهذا الرأي ، كان على راحاب أن تقول الحقيقة وتثق في أن الله سيحمي الجاسوسين الإسرائيليين ببعض الوسائل الخاصة به. الآن أعتقد أنه إذا كنت ستجادل لقول الحقيقة دائمًا دون استثناء ، فسيتعين عليك أن تقول راحاب كان يجب أن تقول "إنهم فوق السطح" ثم تتوقع أن يحميهم الله ببعض الوسائل الخاصة به . باكر ، فيما أعتقد أنه نهج أفضل ، "ربما لم تكسر راحاب الوصية التاسعة ، لأنها لا تشهد ضد جارها ، بل لصالحه!" بعبارة أخرى ، كانت كلماتها هي تحقيق العدالة لجارتها بدلاً من الظلم. يقول رشدوني إنه "لو أخبرت راحاب الحقيقة ، كما فعلت كوري تن بوم ، لكانت مذنبة بخطيئة اختبار الله". إنه يرى ما يماثل تجربة إبليس للمسيح ، ويحثه على القفز من قمة الهيكل لأن الله وعد ملائكته بأن يحمي شعبه. فالقفز من أعلى الهيكل يعني مطالبة الله بمعجزة غير مجدية! لذلك ، يصبح الأمر معقدًا. هناك الكثير من التداعيات على ذلك.  
  
 F. الأخ أندرو وتهريب الكتاب المقدس  
 لقد ذكرت الأخ أندراوس بتهريبه للكتاب المقدس ، وفي مراجعة لكتابه دعيت*آداب التهريب*، مراجعة قام بها جريج براهنسن ، يقول: "إحدى نقاط الضعف في الكتاب هي محاولة التأكيد على أن نشاطه في التهريب ليس انحرافاً عن قول الحقيقة. يبدو أن أندرو يشعر بأنه مجبر على المجادلة بأنه لا يكذب عندما يهرب في الأناجيل. هناك شيئان يجب أن يقالوا هنا. أولاً ، يجب ألا يشعر أندرو بأي إكراه للدفاع عن نفسه ضد الملاحظة القائلة بأنه لا يقول الحقيقة كما يتطلب الكتاب المقدس عادةً ؛ ولا يجب أن يشعر أنه يجب عليه التراجع عن الكذب العلني لحرس الحدود. في مناقشة أندرو لهذا ، يعود إلى هذا التمييز بين الإخفاء والكذب. فيقول: "يجب أن تحرص على التمييز بين الكتمان والكذب. فيما يتعلق بوزارتي ، لن أكذب أبدًا. أدعو الله بقوة حتى لا أضطر إلى قول الحقيقة أيضًا ". يشرح في فصله الأخير أنه يقول الحقيقة دائمًا ، لكنه أحيانًا يخفي جزءًا ذا صلة منها. أحيانًا يقول أشياء يكون للحراس تفسير مختلف لها. بعبارة أخرى ، يخدعهم. الآن أعتقد أن مثل هذا السلوك يمكن تبريره أخلاقياً إذا سُمح لنا بالابتعاد عن قول الحقيقة في ظل ظروف خاصة ، لكن من السخف القول بأنه يتفق مع مثل هذا السلوك مثل قول الحقيقة. إذا كان أندرو ينوي خداع سامعه ، فهو لم يقل الحقيقة بالطريقة التي يتطلبها الكتاب المقدس في العادة. من خلال تضليل مستمعه عن طيب خاطر من خلال تكتيكاته ، فقد كذب بقدر ما كذب.  
 لذا ، فهو سؤال أخلاقي مثير للاهتمام ومعقد. لقد أمضيت هذا الوقت في ذلك لمجرد أنني أعتقد أنه شيء يجب عليك التفكير فيه ومحاولة حله. أود أن أضيف هذا التحذير: كل هذه الأمثلة تقريبًا هي في سياق الأنواع الشمولية المسيئة للحكومات أو ظروف الحرب. بالعيش في هذا البلد ، لا أعتقد أن معظمنا يصطدم بهذه الأنواع من القضايا في كثير من الأحيان. إذا كنت تعيش في ظل حكومات قمعية شمولية ، خاصة كمسيحي ، فمن المحتمل أن تعيش مع هذه الأنواع من المعضلات الأخلاقية باستمرار ، وعليك التفكير في الأمر ، والمضي قدمًا في حلها.  
 قد أقول إن زوجتي نشأت في هولندا عندما كانت طفلة ، أثناء الاحتلال الألماني لهولندا. تتذكر جيدًا الجنود الألمان الذين ساروا عبر أمستردام وأطلقوا النار بشكل عشوائي على الناس. قام والداها بإيواء بعض اليهود في منزلهم خلال تلك الفترة. لم يعد والداها يعيشان بعد الآن ، لكنني أعتقد أنني أعرفهما جيدًا بما يكفي لأقول ما إذا كان أحد هؤلاء الجنود الألمان قد طرق باب منزلهم ، مثل حالة راحاب ، وسألهم عما إذا كان لديهم شخص يختبئ في المنزل ، فلن يكون لديهم فتح الباب وقال "نعم ، إنهم يختبئون هناك في الخزانة" وتوقع أن يتدخل الله. ما كانوا ليفعلوا ذلك! أنا متأكد من أنهم شعروا أن مسؤوليتهم كانت حماية ذلك الشخص بكلماتهم ، حتى لو كان ذلك يعني تضليل هؤلاء الجنود الألمان أو خداعهم. لذلك هناك التزام أعلى. يقع الالتزام في تلك الفئة.  
  
 ب- إرسال الجاسوسين إلى أريحا  
 4. عبور الأردن ـ يشوع 3: 1-5: 1  
 أ. معبر النهر  
 كان هذا كله تحت ب. 3. ، "إرسال الجواسيس إلى أريحا." 4. هي "عبور الأردن: يشوع 3: 1-5: 1". واجه إسرائيل أمرًا خطيرًا للغاية: كان عليهم عبور نهر للدخول إلى أرض كنعان. عبور نهر في وضع عسكري يضع شخصًا في وضع غير مؤات. لاحظت في الآية 2 من الفصل 3 أنهم نزلوا في نهر الأردن لمدة ثلاثة أيام. إذا تراجعت أكثر في الاصحاح 3: 15 تقرأ ، "نهر الأردن في طور الطوفان أثناء الحصاد" - كان هذا وقت الفصح. وها هم ، محاصرون على نهر الأردن ، ينظرون إلى هذا الحاجز إلى مدخلهم إلى أرض كنعان ، وكان النهر في حالة طوفان. لا أعرف كم منكم رأى نهر الأردن. كنت هناك منذ سنوات عديدة ولم تكن في مرحلة الفيضان ، لقد كانت في موسم الجفاف. أنت تعلم أنك تسمع أغنية "تدحرج الأردن العظيم" - لم تبدو مثل الأردن العظيم ، بدا وكأنه جدول صغير. لكن في مرحلة الفيضان ، أنا متأكد من أن الأمر يبدو مختلفًا تمامًا ، لأنه خلال موسم الأمطار هناك ، تصب المياه من هذا النوع من التربة والفيضانات. لذلك كان على إسرائيل عبور الأردن ، وكان من الصعب القيام بذلك.  
 لكن الرب يعطي علامة. لاحظ الآية 9: "قال يشوع لبني إسرائيل ،" تعالوا إلى هنا واستمعوا إلى كلام الرب إلهكم. هذه هي الطريقة التي ستفعلهااعلم أن الله الحي بينكم وأنه سيطرد أمامكم الكنعانيين والحثيين والحويين والفرزيين والجرجاشيين والأموريين واليبوسيين. انظروا ، إن تابوت عهد رب كل الأرض يدخل الأردن أمامك. "الآية 13: في نهر الأردن ، ستقطع مياهه المتدفقة في اتجاه مجرى النهر وتقف في كومة ".  
 لذلك أخبر الرب يشوع (وأخبر الناس من خلال يشوع) أن هذا ما سيحدث ، وفي الآية 15 ب تقرأ ، "ولكن بمجرد أن وصل الكهنة الذين حملوا الفلك إلى الأردن ولمست أقدامهم حافة الماء ، توقف تدفق المياه من المنبع. تراكمت في كومة على بعد مسافة كبيرة ، في بلدة تسمى آدم بالقرب من زريتان ". الآن ، زريتان على بعد حوالي 20 ميلاً شمال حيث تعبر إسرائيل نهر الأردن. إسرائيل تعبر الأردن مقابل أريحا ، وحوالي 20 ميلاً شمالاً تم حظر تدفق النهر. لذلك توقف الماء عن التدفق حيث كان الإسرائيليون ، ولكن تم توقيت ذلك بالضبط عندما حمل الكهنة التابوت وبدأوا في التحرك نحو نهر الأردن. فتقطعت بالكامل وعبر الشعب مقابل أريحا.  
 إذا كان لديك الكتاب المقدس لدراسة NIV ، فهناك ملاحظة في الآية 13 حيث تقول ، "المياه المتدفقة في اتجاه مجرى النهر ستقطع في كومة." تقول الملاحظة: "العبرية التي تعني" الكومة "موجودة هنا في الآية 16 أيضًا ؛ من الممكن أن يكون الله قد استخدم وسيلة مادية مثل الانهيار الأرضي لسد نهر الأردن في المكان المسمى آدم بالقرب من مدخل جبوك. في الآونة الأخيرة ، في عام 1927 ، تم تسجيل انسداد للمياه في هذه المنطقة استمر أكثر من 20 ساعة ، ولكن العنصر المعجزة لم يتضاءل بعد ". في تلك المنطقة ، يمر نهر الأردن عبر واد ضيق به جدران من كلا الجانبين ، وهناك أكثر من مثال واحد حيث أدت الانهيارات الأرضية أو الزلازل إلى سد نهر الأردن. ربما كانت حادثة من هذا النوع قد حدثت ، ولكن كما تقول هذه الملاحظة ، "لا يتضاءل العنصر المعجزة." استخدم الرب ذلك ، ووقته بدقة من أجل تحقيق ما قاله ، وتمكنوا من العبور.  
  
 ب. إنشاء الأحجار: كيرن  
 هذا هو الفصل 3. في الفصل 4 ، أمر يشوع بالحصول على اثني عشر حجرًا ، واحدًا لكل سبط ، ولإقامة نصب تذكاري لخلاص الرب هذا للإسرائيليين لأنهم كانوا قادرين على عبور نهر الأردن. تقرأ في 4: 4 ، "فدعا يشوع الاثني عشر رجلاً الذين عينهم من بني إسرائيل ، واحدًا من كل سبط ، وقال لهم ،" اعبروا أمام تابوت الرب إلهكم إلى وسط الأردن. على كل واحد منكم أن يرفع حجرا على كتفه ، حسب عدد أسباط بني إسرائيل ، ليكون علامة بينكم. في المستقبل ، عندما يسأل أطفالك ، "ماذا تعني هذه الحجارة؟" قل لهم ان نهر الاردن انقطع امام تابوت عهد الرب. عندما عبر الأردن ، انقطعت مياه الأردن. يجب أن تكون هذه الحجارة تذكارًا لشعب إسرائيل إلى الأبد ". لذا ، إليك تذكير مرئي بما فعله الرب. عندما تنزل إلى الآية 21 في الفصل 4 عندما تم بالفعل نصب تلك الحجارة الاثني عشر ، يقول يشوع ، "في المستقبل عندما يسأل نسلك آباءهم ،" ماذا تعني هذه الحجارة؟ قل لهم ، "عبر إسرائيل نهر الأردن في اليابسة: لأن الرب إلهك قد جفف الأردن أمامك حتى عبرت. لقد فعل الرب إلهك بالأردن كما فعل بالبحر الأحمر عندما جففه أمامنا حتى عبرنا. " ثم لاحظ الآية 24: "لقد فعل هذا حتى يعلم كل شعوب الأرض أن يد الرب قوية ، ولتخاف الرب إلهك دائمًا." لقد عدت إلى نفس النوع من الموضوع الذي كان لديك مع ويلات الخروج: "لكي يعرف المصريون أنني يهوه. ليعلم اسرائيل اني انا الرب. هنا مثال آخر لقصة مماثلة. لذا فإن الله يظهر مرة أخرى وجوده وقوته.  
  
 ج. بالتوازي مع عبور البحر الأحمر  
 الشيء الآخر الذي يوازي هذا النوع من وقت عبور البحر الأحمر هو أنه مثلما تم التصديق على قيادة موسى في وقت الخروج ، فإن قيادة يشوع موثقة هنا بطريقة مماثلة. لاحظت في 3: 7 ، قال الرب ليشوع ، "اليوم سأبدأ في رفعك في عيون كل إسرائيل ، حتى يعلموا أنني معك كما كنت مع موسى". ثم انظر في Joshua 4:14 "في ذلك اليوم رفع الرب يشوع أمام أعين جميع إسرائيل ، وكانوا يوقونه كل أيام حياته ، كما احترموا موسى". هذا مشابه جدًا لخروج 14:31 ، حيث بعد الخلاص عبر البحر الأحمر ، تقرأ: "عندما رأى الإسرائيليون القوة العظيمة التي أظهرها الرب ضد المصريين ، خاف الشعب الرب ووثقوا به وعلى موسى. عبده ". الآن ، تمامًا كما حدث مع موسى ، حدث هذا مع يشوع.  
  
 5. الختان والتخييم في الجلجال ـ يشوع 5: 2-12  
 دعنا ننتقل إلى 5. ثم سنأخذ استراحة. 5. هو "الختان والنزهة في الجلجال: يشوع 5: 2-12." أود أن أقول أن 5: 1 تخبرنا كيف أنه ، فور دخول الأرض ، يمكن لإسرائيل أن تختن الذكور الذين لم يتم ختانهم خلال فترة البرية ، وكذلك الاحتفال بعيد الفصح دون أن يهاجمهم الكنعانيون. تقول الآية الأولى: "لما سمع كل ملوك الأموريين غرب الأردن وجميع الملوك الكنعانيين على طول الساحل كيف جف الرب الأردن أمام بني إسرائيل حتى عبرنا ، ذابت قلوبهم. لم يعد لديهم الشجاعة لمواجهة بني إسرائيل ". لذلك ، أزيل الخوف إرادة الكنعانيين في المقاومة ، ويبدو لي أن الله تسبب في أن يكون الأمر كذلك حتى يمكن قضاء أيام إسرائيل الأولى في أرض الموعد في العبادة وتجديد العهد ، بدلاً من الحرب. ستأتي الحرب ، لكن كان هناك بعض الأشياء الأكثر أهمية التي يجب القيام بها قبل أن تخوض إسرائيل المعركة. أول شيء هو أن جميع الذكور الذين لم يتم ختانهم خلال الثمانية والثلاثين عامًا في البرية سيتم ختانهم الآن.  
 من الواضح أن الختان لم يكن يمارس في البرية. تقرأ في الآية 2 ، "قال الرب ليشوع: اصنع سكاكين من صوان. ختنوا بني إسرائيل مرة أخرى. لذلك صنع يشوع سكاكين من حجر الصوان وختن بني إسرائيل في جبيث هارالوت. وهذا هو سبب قيامه بذلك: كل الذين خرجوا من مصر - كل الرجال في سن التجنيد - ماتوا في الصحراء في الطريق بعد مغادرة مصر. كل الناس الذين خرجوا تم ختانهم ، ولكن كل الناس الذين ولدوا في الصحراء أثناء الرحلة من مصر لم يختنوا. فلأربعين سنة عندك جيل لم يختن. وأمر يشوع أن يفعل ذلك.  
 الآن السؤال الذي يطرح نفسه ، لماذا لم يختن كل هؤلاء الذكور حسب قوانين ناموس موسى خلال فترة البرية؟ لا يوجد تفسير مباشر لذلك. انظر إلى عدد 14: 34 - هناك مرجع هناك وفي المزمور 95 أيضًا - بعد أن خرج الجاسوسون إلى قادش برنيع وقالوا ، "لا يمكننا غزو الأرض" ، حكم عليهم الرب لمدة ثمانية وثلاثين عامًا في في البرية ، وهي تقول "لمدة أربعين عامًا - سنة واحدة لكل يوم من الأيام الأربعين التي استكشفت فيها الأرض - ستعاني من أجل خطاياك" ، ثم لاحظ العبارة التالية: "وتعرف على ما يعنيه أن تكون لي ضد أنت." لذلك ، طوال تلك الثمانية والثلاثين عامًا ، كان إسرائيل تحت حكم الرب.  
 انظر إلى المزمور ٩٥: ٩ ، متأملًا في هذا. إنه يتحدث عن مريبة وماسة "حيث اختبرني آباؤكم وجربوني" ، ولكن انظر بعد ذلك إلى الآية 10: "لأربعين عامًا كنت غاضبًا من ذلك الجيل ؛ قلت: إنهم شعب ضلت قلوبهم ولم يعرفوا طرقي. لذلك أقسمت في غضبي: لن يدخلوا راحتي أبدًا. "يبدو أن إسرائيل كانت تحت حكم الله من أجل تلك الفترة الثمانية والثلاثين عامًا ، وربما لهذا السبب ، على الرغم من عدم وجود بيان صريح لهذا ، فإن تطبيق علامة عهد الختان لم يكن مناسبًا ولم يتم تنفيذه. لكن الرب واضح هنا: الآن يجب أن يتم ، وهكذا يتم ختان الجيل الجديد في يشوع 5.  
  
 عيد الفصح في الجلجال  
 ثم يتم الاحتفال بعيد الفصح. 5:10 يقول ، "في مساء اليوم الرابع عشر من الشهر ، بينما كانوا نزلوا في الجلجال في سهل أريحا ، احتفل بنو إسرائيل بعيد الفصح". على ما يبدو ، لم يتم الاحتفال بعيد الفصح أيضًا ، منذ السنة الثانية من تجول البرية. في العدد 9 (تذكر أننا تحدثنا عن ذلك) ، كان هناك الاحتفال بعيد الفصح وكان هناك بعض الذين كانوا طقوسًا نجسين لم يتمكنوا من الالتزام بذلك ، ولكن تم توفير التدبير حتى يتمكنوا من المشاركة في فترة لاحقة من الزمن. ولكن ، بصرف النظر عن ذلك العدد 9 الذي يشير إلى الاحتفال بعيد الفصح ، في السنة الثانية بعد الخروج بينما كان إسرائيل لا يزال في سيناء ، لا توجد إشارة أخرى إلى الاحتفال بعيد الفصح.  
 بالطبع ، لا يمكن لمن هم غير المختونين الاحتفال بعيد الفصح ، لأن الغرلة تجعلهم نجسين طقوسًا. انظر إلى خروج 12:43 جزئيًا: "قال الرب لموسى ،" هذه هي أحكام الفصح: لا يأكل أجنبي منه. كل عبد اشتريته يأكل منه بعد أن تختنه ". انزل إلى نهاية الآية 48:" لا يأكل منها رجل غير مختون. ينطبق نفس القانون على المولود في البلد وعلى الأجنبي الذي يعيش بينكم ". إذا كنت غير مختون ، فلا يجوز لك المشاركة في عيد الفصح. لذلك كان هناك جيل لم يختن ، وهذا الجيل نفسه لم يحفظ عيد الفصح أيضًا.  
 هنا يوفر الله تجديدًا لشركة العهد مع شعبه فور دخوله إلى أرض الموعد. يريد أن يؤكد لهم أنه إله عهدهم. يريد أن يشجعهم وهم يواجهون المعارك القادمة التي سيشاركون فيها في القريب العاجل.

النسخ من قبل كيت دناهي  
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
 التحرير النهائي بواسطة إليزابيث فيشر  
 رواه تيد هيلدبرانت